

كيف نستفيد من المصريين في الخارج؟

إن الظروف التي تمر بها مصرنا الحبيبة تتطلب من أبنائها حشد كل امكانياتهم وطاقاتهم للعمل معا على تدعيم مسيرة الإصلاح والتنمية التي برزت في مصر بعد ٢٥ يناير، وهذا يفرض علينا أن نقوم كل بواجبه باخلاص حتى نكون قادرين على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية والتي يحيكها لنا المغرضون لتحقيق مصالحهم وفرض أجنداتهم الخاصة علينا.

وما أريد أن أنبه إليه هو ضرورة وضع رؤية متكاملة للاستفادة من أبناء مصر في الخارج لأنهم يمثلون ثروة قومية لمصر بما يمتلكون من خبرات وعلاقات سياسية واقتصادية في بلاد المهجر.



محمد عطية

رئيس الجمعية المصرية الألمانية بهانوفر

وأبناء مصر في الخارج وأنا واحد منهم لدينا الخبرات والمعرفة التي أكتسبناها على مدى سنين من الجهد والعطاء ولدينا رغبة مخلصية أن نشارك في بناء مصر الجديدة بعد ٢٥ يناير، ولدى كل الثقة في أن طاقات وامكانيات أبناء مصر في الخارج ستمثل اضافة وقوة دعم كبرى لمصلحة مصر ومستقبلها، فأشركونا معكم في خدمة مصر، فإن طموحات أبناء مصر يجب أن يشارك في بنائها وتحقيقها كل المصريين، ولذا فإنني أقترح أن يقوم سفراء مصر في الخارج بعقد اجتماع دوري وليكن كل

٦ شهور مع أبناء الجالية المصرية خاصة في الدول ذات الأهمية والتي يتواجد بها كوادر مصرية مؤثرة وفعالة في جميع المجالات ليتم الحوار بين أبناء الجاليات المصرية وعرض وجهات نظرهم ورؤيتهم لتطوير وتحديث مصر وسبل الاستفادة من هذه الامكانيات في التنمية الاقتصادية.

هناك مجالات متعددة لبناء الاقتصاد المصري على أسس تستفيد منها فئات المجتمع المصري في الأرياف والمدن، ويمكن الاستعانة بخبرات المصريين في الخارج في هذه المجالات وأذكر منها: تطوير وتحديث الزراعة والتصنيع الزراعي للمحاصيل الرئيسية في مصر مثل القطن والقصب والبطاطس، وكذلك تطوير وتحديث كل مايتعلق بالتصنيع الزراعي والزراعة من صناعة وتجارة الأسمدة والتسويق الخارجي لهذه المنتجات والتي يستفيد منها صغار المزارعين والفلاحين في القرى والنجوع المصرية وبذلك تمتد آثار التنمية الاقتصادية إلى فئات المجتمع محدودة الدخل.

ويمكن في هذا المجال تنمية وتطوير دور الاتحادات التعاونية التي تتولى تسويق المحاصيل الزراعية داخليا وخارجيا لمصلحة المزارعين كذلك أقترح أيضا وضع رؤية متكاملة لتشجيع مشروعات الإنتاج الحيواني الصغيرة من خلال اتحادات تعاونية توفر مستلزمات الانتاج لصغار المزارعين وكذلك التمويل والتسويق حتى يجنى هؤلاء ثمار مشروعاتهم الصغيرة ولايقعون تحت رحمة كبار التجار والاحتكرين، هذه مجرد أمثلة أسوقها وأنا لدى كل الثقة في قدرة أبناء مصر على مواجهة التحديات ولكن أدعو الحكومة الحالية في مصر والمجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى ضرورة وضع استراتيجية ورؤية واضحة للاستفادة من المصريين في الخارج في بناء مستقبل مصر ما بعد ثورة ٢٥ يناير